

الصورة الشعرية في الفكر النقدي

الأستاذة: دهينة ابتسام

قسم الآداب واللغة العربية

كلية الآداب واللغات

جامعة محمد خيضر - بسكرة

الملخص:

ينتهي المقال إلى كون الصورة الشعرية محاكاة تشكيلية لواقع معطى في زمن ومكان محددين؛ لأنه ينطلق من فكرة المحاكاة في شكلها العادي، وفي شكلها الرؤيوي، ليصنع العلاقة بين هذين الشكلين وبين الصورة الشعرية من خلال آراء القدامى والمحدثين.

1- ما الصورة؟¹:

جاء في مقاييس اللغة: (الصُّورَةُ صُورَةٌ كُلُّ مَخْلُوقٍ، والجمع صُورٌ، وهي هَيْئَةٌ خُلِقَتْ، والله تعالى الباريء المصَوِّر)². وفي مختار الصحاح: (صَوَّرَهُ تَصْوِيرًا فَتَصَوَّرَ وَتَصَوَّرْتُ الشَّيْءَ تَوَهَّمْتُ صُورَتَهُ فَتَصَوَّرَ لِي وَالتَّصَاوِيرُ التَّمَاثِيلُ)³. وفي القاموس المحيط: (الصُّورَةُ، بالضم: الشَّكْلُ جمع: صُورٌ وَصِوْرٌ)⁴.

لقد أخذت الصورة معنى الهيئة والخلقة والشكل الظاهر، كما تعيّن عند الجرجاني(ت471هـ) في قوله: (ومن المعلوم أن لا معنى لهذه العبارات وسائر ما يجري مجراها مما يفرد فيه اللفظ بالنعته والصفة وينسب فيه الفضل والمزية إليه دون المعنى غير وصف الكلام بحسن الدلالة وتماها فيما له كانت دلالة ثم تبرجها في صورة هي أبهى وأزين وأنق وأعجب وأحق بأن تستولي على هوى النفس وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب)⁵. وكذا جاء في قول الجزري (ت606هـ): (والصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها)⁶ و(على معنى حقيقة الشيء ووهيته وعلى معنى صفته)⁷.

وهو ما جاء في المثل السائر لابن الأثير الموصلي(ت637هـ) في قوله: (زيد شجاع لا يتخيل منه السامع سوى أنه رجل جريء مقدم، فإذا قلنا زيد أسد يخيل عند ذلك صورة الأسد وهيته وما عنده من البطش والقوة ودق الفرائس وهذا لا نزاع فيه)⁸. وعند القلقشندي (ت821هـ) فيما عدّه من صنوف السرقات وضروبها: (قلب الصورة القبيحة إلى صورة حسنة)⁹ و(قلب الصورة الحسنة إلى صورة قبيحة وهو الذي

يعبر عنه أهل هذه الصناعة بالمسخ وهو من أرذل السرقات وأقبحها¹⁰، وإنما أراد شكلها وهيأتها اللفظية. وهو ما تعين أيضا عند الحموي (ت837هـ) في قوله: (وأكثر فواصل القرآن على هذه الصورة)¹¹.

كما أخذت معنى المثل والشبيه؛ فيكون من كل ذلك اجتماع الهيئة بما يماثلها أو يتوهم أنه يماثلها، كما جاء عند ابن الأثير الموصلي في قول القائل يوم حنين (الآن حمي الوطيس): (الوطيس هو التنور وهو موطن الوقود ومجتمع النار وذلك يخیل إلى السامع أن هناك صورة شبيهة بصورته في حميها وتوقدها وهذا لا يوجد في قولنا استعرت الحرب أو ما جرى مجراه)¹². والصورة نقل الشيء كما هو أو كما يعتقد أنه هو؛ إذ هي تشكيل حياة أو خلقة على الحقيقة أو المجاز بوعي وعقل أو من دونهما.

ولأجل ما في الطبيعة والكون والإنسان والقيم من حقائق تتشابه أو تتعادل أو تتناقض، يجد الشاعر في كل ذلك مادة وقوة بناء فعالة في الشعر تتحول فيها المدركات أقوالا مصورة؛ سواء أقام التشكيل على المحاكاة بأشكالها الثلاثة¹³ أو قام على الرؤيا بوصفها خلقا وكشفا غير واع¹⁴.

2- المحاكاة:

ف: (حاكاه: شابهه)¹⁵ ومن المشابهة الصورة أيقونا أو مؤشرا، ومنها إقامة علاقات التواصل والإخبار بما يدل على التماثل والتناظر أو التضاد والتناقض بين الكائن والمصور؛ (ذلك أن الحاكي هو من يأتي بمثل ما أتى به المحكي عنه ولا بد أن تكون حكايته فعلا له، وأن يكون بها عاملا عملا مثل عمل المحكي عنه)¹⁶ سواء أصدرت المشابهة عن صورة له مشاهدة، أو استنبطت استنباطا من خاطرة، ولا بد في التشبيهين معا (من صورة تحكى لكن أحدهما شوهدت الصورة فيه فحكيت والآخر استنبطها)¹⁷، للدلالة على أن المستنبطة أظهر وأفضل وأعلى شأنا.

وأصل فكرة المحاكاة عند العرب ما جاء عند حازم القرطاجني (ت684هـ) بأن (المعاني هي الصورة الحاصلة في الأذهان عن الأشياء الموجودة في الأعيان. فكل شيء له وجود خارج الذهن فإنه إذا أدرك حصلت له صورة في الذهن تطابق لما أدرك منه، فإذا عبر عن تلك الصورة الذهنية الحاصلة عن الإدراك أقام اللفظ المعبر به هيئة تلك الصورة الذهنية في إفهام السامعين وأذهانهم. فصار للمعنى وجود آخر من جهة دلالة الألفاظ)¹⁸، وعلى قدر الإنشاء والمحاكاة يكون التحصيل والتخييل، على أن تتناسب

مجلة المَخْبَر ، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري – جامعة محمد خيضر - بسكرة . الجزائر
عناصر الصور ومكوناتها وترتيب أجزائها وأنماطها ف (يجب في محاكاة أجزاء الشيء
أن ترتب في الكلام على حسب ما وجدت عليه في الشيء؛ لأن المحاكاة بالمسموعات
تجري من السمع مجرى المحاكاة من المتلونات من البصر، وقد اعتادت النفوس أن
تصور لها تماثيل الأشباح المحسوسة ونحوها على ما عليه ترتيبها)¹⁹.

ويتعين من هذا القول الوقوف على فعل الشاعر عند الانفعال ونقله المحسوسات
بما يناسب نقلها ابتعادا عن الشناعة في النقل والقبول عند السامع معا. كما يتعين منه
أيضا التركيز على الحواس وأدائها في النقل وأكثرها شيوعا في ذلك السمع والبصر،
وهذا تقنين بيّن للتصوير من حيث هو محاكاة للشيء نفسه نقلا مباشرا عن العالم المرئي،
أو هو محاكاة للشيء في غيره توسلا بالتشبيه والاستعارة بوصفها تصورا بلاغيا²⁰.

وإذا كان مدار الأمر التصوير والصورة فهي عند عبد القاهر الجرجاني: (تمثيل
وقياس لما نعلمه بعقولنا على الذي نراه بأبصارنا)²¹. وهو - وإن كان يعرف الصورة-؛
فإنه يربطها جزما بعلم وإدراك العقول الذي تراه الأبصار، من حيث هو نظم متشاكل بين
صورتين مدركة ومرئية، فينقلب الذهني والحسي، والشعر والرسم، والإحساس والرؤية،
مع مراعاة السامع المتلقي في كل ذلك. وقيل القرطاجني أيضا رسم ابن الأثير الموصلي
صورة الصورة خاصة من حيث كونها تشبيها حسيا، فرأها على ثلاثة أضرب:

- (الأول: تشبيه صورة بصورة، كقوله تعالى: ﴿وعندهم قاصرات الطرف
عين، كأنهن بيض مكنون﴾ [الصفافات/48-49].

- والثاني تشبيه معنى بصورة، كقوله تعالى: ﴿والذين كفروا أعمالهم كسراب
بقية﴾ [النور/39] .

- والثالث تشبيه صورة بمعنى كقول أبي تمام:

وَفَتَكَتْ بِالْمَالِ الْجَزِيلِ وَبِالْعَدَا فَتَكَتِ الصَّبَابَةُ بِالشِّمْلِ الْمُغْرَمِ²²

وهم في كل ذلك قد طوروا محمول قول الجاحظ (ت255هـ): (إنما الشعر
صناعة، وضرب من النسيج، وجنس من التصوير)²³. وعليه؛ يتناسب المعنى بوصفه فكرة
مع الصورة بوصفها تشكيلا، ويشكل الكل صناعة الشعر، رغم الطابع الشكلي الذي
يؤسس عليه الجاحظ هذه الصناعة. وللشاعر في إيصال رؤيته لغيره التوسل بالعرف
الساكن وهو يصور له الممكنات من الموجودات، قاصدا الإقناع والحمل على الرأي، غير

مستبعد التاريخ ولا القيم الاجتماعية والحكم ولا الأمثال فالكل يشكل مادة الصور الذهنية الممكنة، ولا تتمكن من الذوات إلا برفعها إلى مرتبة العرف المقبول أو العرف الذي نرضى به ونحتكم إليه.

فهل يحاكي الشاعر العالم الخارجي نقلاً له للآخرين؟ أم هل يحاكي عالمه الخاص فيكشفه للآخرين؟ أم هل يحاكي عالمه الخاص بما تبين في العالم الخارجي عند الآخرين؟

1.2- المحاكاة العادية:

إن المحاكاة الناتجة عن السؤال الأول محاكاة بسيطة، تتوقف عند نقل الصورة المحسوسة بلغة جمالية هي لذة هذا الفعل²⁴، وتنم عن براعة فنية وامتلاك لآليات التعبير والتشكيل التصويري معا، وهي في كل ذلك لا تخرج عن محاكاة الشيء كما هو أو كما كان إخباراً²⁵. غير أنه بالمقابل هو فعل يتعلق بالصدق الحقيقي والفني؛ فقد تكون الصورة الناتجة صادقة تماماً إذا امتزج فيها الصدقان معا، وقد تكون صادقة غالباً إذا ظهر صدقها الحقيقي على صدقها الفني، وقد تكون جميلة إذا تراجع صدقها الحقيقي أمام صدقها الفني. وليس المراد بالجمال ما يؤدي إلى قلب الحقائق وتغييرها، بل هو حسن التصوير وجودة الوضع بالتحكم في المحسوس والخيال وآلياته. وهذا الشكل من المحاكاة وإن كان استنساخاً بارعاً للأشياء كما هي موجودة في الطبيعة²⁶ - هو أدناها مرتبة، لعجزه عن الإيحاء²⁷.

وأما أن يحاكي الشاعر عالمه الخاص فيكشفه للآخرين؛ فهو نقل لمشاعر وقيم ذاتية في وضعيات ومواقف مختلفة تتشكل منها حياته العاطفية، وتبني عليها شخصيته وأخلاقه وتعاملاته ومكانته الاجتماعية، فإن هو في موقف المعاناة ورأى في البوح ملاذاً فعل، وإن هو في موقف السراء ورأى في إظهارها فضلاً ومسرة فعل. وهذا شكل أعلى مرتبة من سالفه.

2.2- المحاكاة الرؤيوية²⁸:

وأما أن يحاكي عالمه الخاص بما تبين في العالم الخارجي عند الآخرين؛ فليقرب ما هو فيه لهم، فيبدو معلوماً مألوفاً مفهوماً، وتكون مشاعره وأحاسيسه وحاله النفسية مشخصة في المحسوسات من مظاهر الطبيعة والوعي الجمعي والاجتماعي؛ ليكون الفن كما يرى هيجل دون الطبيعي وتحت²⁹. وهذا الشكل أكثر رقياً من سابقه.

إن الشاعر في هذه المحاكاة يقصد ويشدد على **القصد**، ويجهد نفسه في بيان حاله واعيا بما يفعل، مؤطرا هذا البيان **بالعقل**، لكن كثيرا ما يكثر إنتاج موضوع واحد في أزمنة مختلفة، ولا يتبين من محاكاته معنى ظاهر، ولا دلالة واضحة فيغوص في الرمزية والغموض والإبهام³⁰ وحينها يكون قد أعمل الرؤيا في تشكيله وتصويره³¹، وتخرج صوره إلى **التناقض والمبالغة والغربة والاستحالة** لاشتغال ذهنه بتركيب المؤلفات في غير مواضعها طلبا لتقريب الفهم، وقصدا لتعادل الكائن مع المصور، الذي صور (صورا بالغة الغربة، تصدم وعي المتلقي)³² عندها يكون **اللاعقلاني** من الصور هو السائد، وينتج شعرا تتوالد لغته معاني من غير جزم بمراد منها لخروج المعقول فيها إلى **اللامعقول**³³، فيخرج إلى **اللاوعي** الذي يقصد بذاته من غير حاجة إلى صاحبه. إن الصور (في هذا المقام تلغي كل منطق تماثلي داخل اللغة وكل علاقة ينبغي أن تكون بين الشعر والحياة)³⁴.

إن الشاعر وهو يعمل المحاكاة يرنو إلى أن يوظف الصور الشعرية ترجمةً للأحاسيس والمشاعر الباطنة لتبدو رؤيته (للأشياء أعمق مما تبدو عليه في الظاهر)³⁵، سواء أقصد التحسين أو التقبيح أو المطابقة بتوجيه سلوك المتلقي إلى فضيلة أو دفع رذيلة أو تصورها كما هي عليه³⁶، أم قصد المتعة الشكلية بما يعادل الفن للفن في التراث الغربي³⁷، وبين الشككين وجه اختلاف بَيِّن؛ فالأول منهما ينشد الحقيقة ويصورها مبرزاً موقف الشاعر منها، والثاني تعبير حر يُظهر البراعة اللفظية والقدرة على مجاورة الألفاظ لبعضها بشكل فني هو الغاية في ذاته دون سواه، وإن كان في الأصل يصيب معنى ما، هو محمول تلك الألفاظ المركب بينها.

إن أغلب ما في الشعر العربي القديم يحمل معاني المطابقة والتحسين والتقبيح ويحمل فنيته وجماله في ذلك، وقد أفاض جابر عصفور في ذكر مأخذ علماء اللغة على الشعراء، فخطأوا بعض شعرهم³⁸، وعَدُّوا أفضل الشعراء (الذي ينقل صفات الأشياء، ويستقصي أظهر هيئاتها، ليحكىها لسامعه)³⁹، ليصل إلى أن غاية هذا التقويم لا يتعدى المطابقة، ويبتعد تماما عن المبالغة والتحسين والتقبيح من أجل غايات فن القول الشعري⁴⁰، لجمعها بين الوظيفة مادة للعمل بها، وبين التعبير الفني شكلاً لغوياً يشتغل على الجمال والوقع النفسي.

وعليه؛ فقد وردت مفاهيم للصورة تختلف في بنيتها باختلاف الجهة والتناول والاختصاص، فاعتق الاتجاه المادي في الشعر الدلالة التجسيمية، والصورة عندهم هي (تلك التي تقدم عقدة فكرية أو عاطفية في برهة من الزمن)⁴¹.

وتعيّن في علم الجمال أن تكون الصورة تمثيلاً لطبيعة وهمية⁴² لقيام الجمال على (منتهيات العالم الحقيقي)⁴³. وتعني الصورة في علم النفس (إعادة إنتاج عقلية، لتجربة عاطفية أو إدراكية غابرة ليست بالضرورة بصرية)⁴⁴، فهي متمكنة في اللاوعي⁴⁵ حاضرة دوماً تلح على الخروج إلى العالم الخارجي وتقترض نفسها لأجل ذلك لتجد شيئاً من الراحة النفسية بعد فعل البوح والتشكيل.

الهوامش:

1 - المصطلح غائم عند الكثير من النقاد فتجده: (الصورة الأدبية)، و(الصورة الفنية)، و(الصورة البلاغية)، و(الصورة البيانية)، و(الصورة المجازية)، مع تشعب المفاهيم، وتعدّد المقاصد تبعاً للمذاهب الأدبية، والمناهج النقدية المتعددة، وتطوّر الحقول المعرفية.

2- ابن فارس: مقاييس اللغة، مادة (ص و ر)

3 - أبو بكر الرازي: مختار الصحاح، مادة (ص و ر)

4- الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ص و ر)

5 - عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، دلائل الإعجاز، محمد التتجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1995، ص52، وهو هنا يتحدث عن الكلام في صورته المقبولة نظاماً. بمعنى الهيئة والصفة. وينظر الأبشيهي: أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد، المستطرف في كل فن مستظرف، تحقيق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1986، ج2، ص522. و: المقري: أحمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1968، ج2، ص22.

6 - أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناح، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ/ 1979م، ج3، ص58.

7 - السابق، ج3، ص59.

8 - الموصلي: أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ابن الأثير)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1995، ج1، ص79. و: ج1، ص93.

9- القلقشندي: أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق يوسف علي الطويل، دار الفكر، دمشق، ط1، 1987، ج 2 ، ص340.

10- السابق، ج 2، ص.341

11- الحموي: أبو بكر تقي الدين علي بن عبدالله الأزراري، خزانة الأدب، تحقيق: عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1987، ج2، ص446. متحدثاً: عن (التمكين وهو انتلاف القافية منهم من سماه بالتمكين ومنهم من سماه بانتلاف القافية وهو أن يمهّد النّاسر لسجعه فقرة أو الناظم لقافية بيته تمهيداً تأتي به القافية ممكنة في مكانها مستقرة في قرارها غير نافرة ولا قلقة ولا مستدعاة بما ليس له تعلق بلفظ البيت ومعناه بحيث أن منشد البيت إذا سكت دون القافية كلها السامع بطباعه بدلالة من اللفظ عليها) واللفظ للمؤلف.

12- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج1، ص65. ونحوه قوله: (مثاله كمن أخذ عقداً قد أتقن نظمه وأحسن تأليفه فأواهه وبدهه وكان يقوم عذره في ذلك أن لو نقله عن كونه عقداً إلى صورة أخرى مثله أو أحسن منه وأيضاً فإنه إذا نثر الشعر بلفظه كان صاحبه مشهور السرقة فيقال هذا شعر فلان بعينه لكون ألفاظه باقية لم يتغير منها شيء)، ج1، ص93. وفيها أن يحسن الشارح القول فتكون له الفضيلة والمكانة.

13- ساسين عساف: الصورة الشعرية، وجهات نظر غربية وعربية، دار مارون عبود، 1985، ص47. وتقع بمحاكاة الشيء كما هو أو كما كان أو كما سيكون أو ينبغي له أن يكون.

14 - السابق، ص49-50

15 - إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، مؤسسة الصديق للطباعة والنشر ودار الدعوة، القاهرة، 1972، ج1، ص190

16- الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص271

17- الموصلي: المثل السائر، ج1، ص389. وهذا تفصيل له في التشبيه.

18- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1981م ، ص18-19. ويتعين في النص أن تكون الصورة محاكاة وتخيلاً.

19- حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص104.

20- محاكاة الشيء في نفسه ومحاكاة الشيء في غيره، قال بها الجرجاني أولاً في تلقي الصورة من خلال التشبيه بوجهين: (أن الشينين إذا شُبّه أحدهما بالآخر كان ذلك على ضربين الأول تشبيه الشيء بالشيء من جهة الصورة والشكل كتشبيه الشعر بالليل والوجه بالنهار.. والثاني الشبه الذي يحصل بضرب من التأول كقولك: هذه حبة كالشمس في الظهور)، ينظر: عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة، تحقيق محمد الفاضلي، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، 1424هـ / 2003م، ص69. وللجرجاني في دلائل الإعجاز، ص271 ما نصه: (وذلك أن الحاكي هو من يأتي بمثل ما

أتى به المحكي عنه، ولا بد أن تكون حكايته فعلا له، وأن يكون بها عاملا عملا مثل عمل المحكي عنه) وفيه خروج صريح للمحاكاة سواء أكانت تشبيها أم كانت غيره.

21- عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص368. ولذلك أورد شفيع السيد في قراءة الشعر وبناء الدلالة، ص237: (دلالته[يقصد الصورة] على التمثيل الذهني للمعنى سواء أكان حسيا أم تجريديا) مستشهدا بصاحب القول(الجرجاني عبد القاهر).

22- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج1، ص381.

23- أبو عمرو عثمان بن بحر الجاحظ: الحيوان، تحقيق فوزي عطوي، القاهرة، ط1، 1968، ج2، ص444.

24 - هيجل: المدخل إلى علم الجمال فكرة الجمال، ترجمة جورج طرابيشي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ص37 حيث يقول:(وتكون ضرورة هذا التقليد الذي يتم وفقا للطبيعة مصدرا بالتالي للذة).

25 - هيجل: المدخل إلى علم الجمال فكرة الجمال، ص37.

26 - هيجل: السابق، ص36-37.

27- نفسه، ص37.

28- ساسين عساف: الصورة الشعرية، ص52.

29 - هيجل: السابق، ص41.

30 - ينظر: شفيع السيد: قراءة الشعر وبناء الدلالة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص256. يتعذر-حسب رأيه- التواصل بين المتلقي والمبدع بسبب هذا الغموض الذي يؤدي إلى سقوط عملية الإبداع ذاتها. وقد تُوغل الصورة في الاستغلاق والإبهام حتى تدخل الهذيان والهلوسة، وما من داع لقبولها شعرا بوجه من الوجوه مهما قيل في تحليلها وتأويلها. وهو هنا يرد على فريال جبور وهي تقدم قراءة لقصيدة (قراءة) لمحمد عفيفي مطر في مثل قوله:(والأفق ينابيع دم مفتوحة للطير والنخل....سلام هي حتى مشرق النوم...سلام).

31 - ساسين عساف: الصورة الشعرية، ص52. من مظاهر لا عقلانية الصورة: [قمر أسود(تناقض)، ووجه أغنى من متحف(مبالغة)، وفتاة قطار(غرابية)، وشرب البحر(استحالة)] والأمثلة من ذات الكتاب.

32 - شفيع السيد: قراءة الشعر وبناء الدلالة، ص255.

33 - شفيع السيد: السابق، ص255. و: حبيب مونسي: فلسفة القراءة وإشكاليات المعنى، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر 2000-2001، ص288. و: حميد لحميداني: تحولات الخطاب النقدي العربي المعاصر، ص277 وما بعدها.

34- ساسين عساف: السابق، 71.

35 - شفيع السيد: السابق، ص.253

36- ينظر: جابر عصفور: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1983، ص363. و: محمد مفتاح: في سيمياء الشعر القديم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1989، ص.74

37 - ينظر: جابر عصفور: السابق، ص363. و: عز الدين إسماعيل: الأسس الجمالية في النقد العربي، عرض وتفسير ومقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992م/1412هـ، ص 320 وما بعدها .

38- جابر عصفور: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، ص.364
39- السابق، ص366. يستصغر هيجل هذا النوع من المحاكاة التي تنافس الطبيعة، لغلبة السأم على فاعلها بعد مرور لحظات الفرح النسبي. ينظر: المدخل إلى علم الجمال، ص37-40.
40 - ينظر: عبدالقادر فيدوح: الجمالية في الفكر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999، ص.46

41- عبد الحميد قاوي: الصورة الشعرية قديما وحديثا، 29/ 08/ 2008.

42- عبد العزيز إبراهيم: تهشيم الصورة الفنية في شعر الحداثة، www.alimbratur.com، 2009 /09/30.

43 - ساسين عساف: الصورة الشعرية، ص.10

44- عبد العزيز إبراهيم: تهشيم الصورة الفنية في شعر الحداثة، www.alimbratur.com، 2009 /09/30.